

واقه ما مرت بسنة اعظم منها لقد بلغت اطراف اعضائه فكان ابن عائشه بعد ذلك اذا قيل له ما اسلمه ما مرت عليك قال يوم العقيق **وحدث ابو جعفر القناد** قال حدثني عبد الله بن محمد بن كاتب بعاصم بن عكرمة قال خرجت يوما الى المسجد الجامع ليعلى استفيد حكمة كتبها فمررت بسباب عيسى بن المنوكل فاذا على باب المسند وهو اخذ وخلق الله بالفتنا فقال ابن يزيد ابا عكرمة قلت المسجد الجامع لعل استفيد حكمة كتبها فقال اذن بنا الى ابن ابي عيسى قلت امثل ابي عيسى في تدريته ومجالسته يدل عليه بلوا اذن فقال للجامع امر المؤمنين بمكان ابن ابي عكرمة ثابته الاستماع حتى يخرج العلمان فملون حموا فدخلت الى دار ما رأيت احسن منها بناء ولا اطرف منها هيمه فلما دخلت عليه ونظرت الى ابن عيسى قال لي يا بعض مني تجلس فاني بطعام كثير فلما انقضت بيننا بشرب وقامت جارية تستقينا شرابا كالشعاع في مزاجه كانها كوكب دري فقلت اصلح الله الامير وانم عليه نعمه ولا سلبه ما وهبه قال فدا عابو عيسى بالمسند وورثيق وديس ولم يكن ذلك الزمان احد من هؤلاء الملوذ بالفتنا فابتلا المسند ووخنا

لما استقل ياردا ف بجاذبه واخصر فوق بياض الدرسا ربه واشرق الورد من ثمرين بعينه واهتم اعلاه وارتجت جوانبه كلته يحفون غيرنا طعنا وكان من رده ما قال حاجبه

لو سكت ففني ديس شعر

احب حلوا قرية عوايه وصاحب حيت صت العلب ذاتيه استوعق الله بالظفر وديني يوم الفراق ودمع العين ساكبه لغا صرقت وداعى الشرف بيق

لو سكت وعنى رقيق

بدر من الازن حفته كواكبه قد لاج حارضة واخصر ساربه ان يوعد الوعد يوما فهو عطله او يطق القول يوما فهو كاذبه عاد يتركه الاويج صافية فقام يحد ووقد عالت جوانبه

لو سكت المسند وديني بناديس

ياد برجنه من ذات الاكبراح من يضح عنك فاني لست بالمشاح واعدل البساتين من اس ونفاح واعدل القبة ذات كؤنهم من العيادة ولا يضحون من الزاح ومجره عتقت في دنها حقا كانهما دعة من جعن سسكاج

لو سكت وعنى رقيق

لا تحفان بقول الملوذ الذي واشرى على الورد من ثمرين من الراج كانهما اذا احدثت فطلق شاربها اعناها الوارها من كل مصباح ما نزلت اسقى نديني نور الله والليل ملتف في نوب او سلع فقام فشد ووقد عالت سولفنه ياد برجنه من ذات الاكبراح

قال لراي ابو عيسى المسند وقال لرعن في شعرا فغناه

يا كج الدع هل الفرض موضع اهل الزمان يحفون العليل ممنوع ما حيلتي وفوازي هائم دنف بعصر الصدق فمن ولا مسوع لولا اندي لفت نفسي بغير قته فالقلب من فزفة الاجبان صعد ما اشرقا الدين الوجب مبتدع لوب الحال على ندي يحسوع

قال ابو عكرمة فوافقه لعد حضرت من الجبال على ان يحضى ما حضرت مثل هذا المجلس لولا ان ابوعيسى قطعهم ما انقطعوا وحكي عن الرشيد ان قال يوما للفضل بن الربيع من بابا من التدمر قال يا عذرة فيهم هاشم بن سليمان مولى بني هاشم وامير المؤمنين يشتمى سامة قال فاذا لروضة فاذا له فقال مات يا هاشم فغنا وقال

فيا وحي نفسي جانى يعنى الذي بها ويا وحي ععلى ما اصيبت براهلى خطي على راسي او سمعنا قتلوكي من حيت قابل ميثلي

قال فطرب الرشيد طربا شديدا وقال احسنت لله ابوك ثم قلده عقدا فبسط فقال يا امير المؤمنين ان لهذا العقد حد بنا حجب ان اذن في امير المؤمنين حدته به قال قد اذنا لث